المشكلات التي تواجه الخدمات التعليمية في المدن الرئيسة لمحافظة المثنى

م . د. وليد جبار محسن
المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى
Email: waleedjabbar10.6.1988@gmail.com

الملخص

يهدف البحث إلى تناول بعض المشكلات التي تواجه الخدمات التعليمية في مدن (السماوة ، الرميثة ، الخضر) وإيجاد الحلول المناسبة لها ، وأهم هذه المشكلات هي المتعلقة بالأبنية المدرسية والتي تبين من خلالها عدم إنجاز بناء الكثير من الأبنية المدرسية التي أحيلت للاستثمار بالوقت المحدد فضلاً عن وجود (٣٢,١% ، ٤٣,٤% ، ٣٥,٥%) على التوالي من مدارس (السماوة ، الرميثة، الخضر) تحتاج إلى ترميم ، والمشكلات التي تخص إدارات المدارس والكادر التدريسي اذ قالت (٨٤,٩% ، ٧٨,٦% ، ٦٦%) تواليا من إدارات مدن (السماوة ، الرميثة ، الخضر) أنها تواجه بعض المشكلات والصعوبات في عملها ، فيما قال (٧٩,٤% ، ٦٧,٩% ، ٧٠,٢%) على التوالي من الكادر التدريسي في مدن (السماوة الرميثة ، الخضر) بوجود صعوبات تواجههم في عملهم ، فضلاً عن مشكلتي رسوب الطلبة والتلاميذ وتركهم الدراسة ، اذ شكل الطلبة الراسبون نسبة (١٧,٩% ، ١٤,١% ، ٢٠%) تواليا في مدن (السماوة ، الرميثة ، الخضر) وبلغ عدد الطلبة التاركون للدراسة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) في مدن (السماوة ، الرميثة ، الخضر) حوالي (٢,٥% ، ١,٣% ، ٢,٢%) على التوالي من مجموع الطلبة والتلاميذ والبالغ عددهم (٧٥٣٦١ ، ٣٢٧٧٠ ، ١٧١٣٢) طالباً وتلميذاً في المدن الثلاث تواليا خلال العام الدراسي نفسه ، كما تضمن البحث مجموعة من النتائج أبرزها عدم انجاز الابنية المدرسية التي أحيلت للاستثمار في موعدها المحدد ، أما أهم المقترحات هي العمل على انجاز بناء الأبنية المدرسية المتلكئة من أجل تقليل الدوام المزدوج في المدارس .

الكلمات المفتاحية : المشكلات ، الخدمات التعليمية ، محافظة المثنى ، جغرافية المدن .

Problems facing educational services in the main cities of Muthanna Province

Lect .Dr. Waleed Jabbar Mohsen

General Directorate of Education in Muthanna Governorate

Email: waleedjabbar10.6.1988@gmail.com

Abstract

The research aims to address some of the problems facing educational services in the cities (Samawa, Al-Rumaitha, Al-Khader) and finding appropriate solutions. It is seen that (32.1%, 43.4%, and 35.5%), respectively, of the schools in Al-Samawa, Al-Rumaitha, and Al-Khidr need renovation Also the problems related to the school administrations and the teaching staff, range (84.9%, 78.6%, 66%), respectively, from the administrations of the cities (Samawah , Al-Rumaitha, Al-Khidr) that faces some problems and difficulties in their work. While (79.4%, 67.9%, 70.2%) respectively of the teaching staff in the cities (Samawah, Al-Rumaitha, Al-Khidr) they face a difficulties in their works, in addition to many problems of students, like students failing and leaving of their study. As the percentage of students who failed in their studies was (17.9%, 14.1%, 20%) respectively in the cities (Samawa, Al-Rumaitha, Al-Khidr) and the body of students who dropped out during the academic year (2019-2020) in the cities (Samawa, Al-Rumaitha, Al-Khidr) was about (2.5%, 1.3%, 2.2%), respectively of the total number of students and students, aged They were recruited (75361, 32770, 17132) students in the three cities, respectively, during the same academic year. The research also included set of results, most notable one was the failure in complete in the school buildings that were referred for investment on time. The most important proposals are to work on completing the construction of lagging school buildings in order to Reducing double shifts in schools.

Keywords: Educational Problems, educational services, Al-Muthanna Governorate, Geography of Cities.

المقدمة

تعُد جغرافية المدن واحدة من أهم فروع الجغرافية البشرية والتي تتناول بالدراسة مختلف استعمالات الأرض داخل المدينة ، والخدمات التعليمية واحدة من ثلاث خدمات مجتمعية تقدم للإنسان فضلاً عن الخدمات الصحية والترفيهية ، ومن أهم الخدمات التي تُقدم للإنسان لأنها تعمل على بناء الأنسان من الناحية العقلية والفكرية والجسدية ، وأي مشكلة تواجه هذه الخدمات تؤثر على كفاءتها وتؤدي إلى تراجع مستويات الطلبة العلمية وحرمان السكان منها ، لذاً لا بد من العمل على إزالة وتجاوز جميع المشكلات التي تعترض طريقها بصورة علمية ومخططة ، وباعتبار مدن (السماوة ، الرميثة ، الخضر) المدن الرئيسة في المحافظة من حيث عدد السكان والمساحة والتي يجب الاهتمام فيها وتحسين جودة ونوعية الخدمات التعليمية ، جاء هذا البحث لتسليط الضوء على المشكلات التي تواجه الخدمات التعليمية في هذه المدن وتحديد وتفسير اسبابها والاثار التي تتركها على جودة ونوعية الخدمة المقدمة للسكان .

أولاً – مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الآتي (ما المشكلات التي تواجه الخدمات التعليمية في مدن السماوة – الرميثة – الخضر؟) ، وينبثق من هذا التساؤل الرئيس تساؤلات ثانوية هي كالاتي:

١– ما أبرز المشكلات التي تعاني منها إدارات المدارس في منطقة الدراسة ؟

٢– ما هي الصعوبات التي يعاني منها الكادر التدريسي والتعليمي في منطقة الدراسة ؟

٣– ما المشكلات المتعلقة بالطلبة والتلاميذ في منطقة الدراسة ؟

٤– كيف تؤثر بعض المشكلات المتعلقة بالبنى التحتية على المستوى العلمي للطلبة والتلاميذ في منطقة الدراسة؟

٥– ما الحلول الناجعة للحد أو القضاء على المشكلات التي تعيق تحسين جودة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة ؟

ثانياً – فرضية البحث

انطلاقاً من مشكلة البحث نفترض الآتي :

١– توجد مشكلات عديدة تواجه الأبنية المدرسية أهمها مشكلة تلكؤ العمل وعدم أنجاز مشاريع الأبنية المدرسية بالوقت المحدد ، فضلاً عن حالتها العمرانية .

٢– هنالك صعوبات ومعوقات تعترض عمل إدارات المدارس والكادر التدريسي والتعليمي فيها وهذا ما أظهرته الدراسة الميدانية .

٣– وجود مشكلات متعلقة بالطلبة والتلاميذ في منطقة الدراسة منها مشكلتي الرسوب وترك الدراسة.

ثالثاً – هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف بما يأتي :

١- أبرز المشكلات التي تواجه الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة .

٢- وضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه الخدمات التعليمية من خلال الدراسة الميدانية لها.

٣- تحديد وتفسير الأسباب التي أدت إلى تفاقم المشكلات المرتبطة بالخدمات التعليمية في منطقة الدراسة .

رابعاً – مبررات البحث

١- عدم وجود دراسات في منطقة الدراسة تناولت المشكلات التي تواجه الخدمات التعليمية .

٢- تأثير هذه المشكلات بشكل سلبي على كفاءة الخدمات التعليمية التي تُقدم وبالتالي تراجعها وهذا ما يمكن مشاهدته بوضوح .

٣- اطلاع الجهات المعنية والمسؤولة على هذه المشكلات من أجل أيجاد الحلول المناسبة لها .

خامساً – منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج الكمي في دراسة جمع البيانات ، فضلاً عن المنهج التحليلي في عملية تحليل البيانات .

سادساً – استمارة الاستبيان

شملت استمارة استبيان البحث (٢٥%) من مدارس مدينة السماوة بواقع (٥٥) مدرسة و(٥٠%) من مدارس مدينة الرميثة بواقع (٤٢) مدرسة فضلاً عن (١٠٠%) من مدارس مدينة الخضر وبحوالي (٤٧) مدرسة .

بينما الاستمارة الثانية تخص العوائل لمعرفة اسباب رسوب الطلبة وتركهم للدراسة ، اذ تم توزيع استمارة استبيان بلغ حجمها (١٠%) من مجموع الأسر والعوائل في منطقة الدراسة ، وبواقع (٣٥٤٠ ، ١٣٩٧ ، ١١٣١) استمارة على التوالي في كل من مدن (السماوة ، الرميثة ، الخضر) بحسب عدد سكان كل مدينة .

سابعاً – حدود البحث

تتمثل الحدود المكانية للبحث بمدن (السماوة ، الرميثة ، الخضر) ، اذ تقع مدينة السماوة عند تقاطع دائرة عرض (ـ٢٠ ـ١٨ ٣١°) شمالاً وخط طول (ـ٣٠ ـ١٣ ٤٥°) شرقاً ، بينما تقع مدينة الرميثة عند تقاطع دائرة عرض (ـ٤٠ ـ١٨ ٣١°) شمالاً وخط طول (ـ٤٠ ـ٦ ٤٥°) شرقاً ، أما مدينة الخضر فتقع عند تقاطع دائرة عرض (ـ١٠ ـ١٢ ٣١°) شمالاً وخط طول (ـ١٠ ـ٣٢ ٤٥°) شرقاً ، ينظر خريطة (١) .

أما الحدود الزمانية للبحث فتتجسد بالعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

خريطة (1)

الموقع الجغرافي لمدن (السماوة ، الرميثة ، الخضر) بالنسبة لمحافظة المثنى

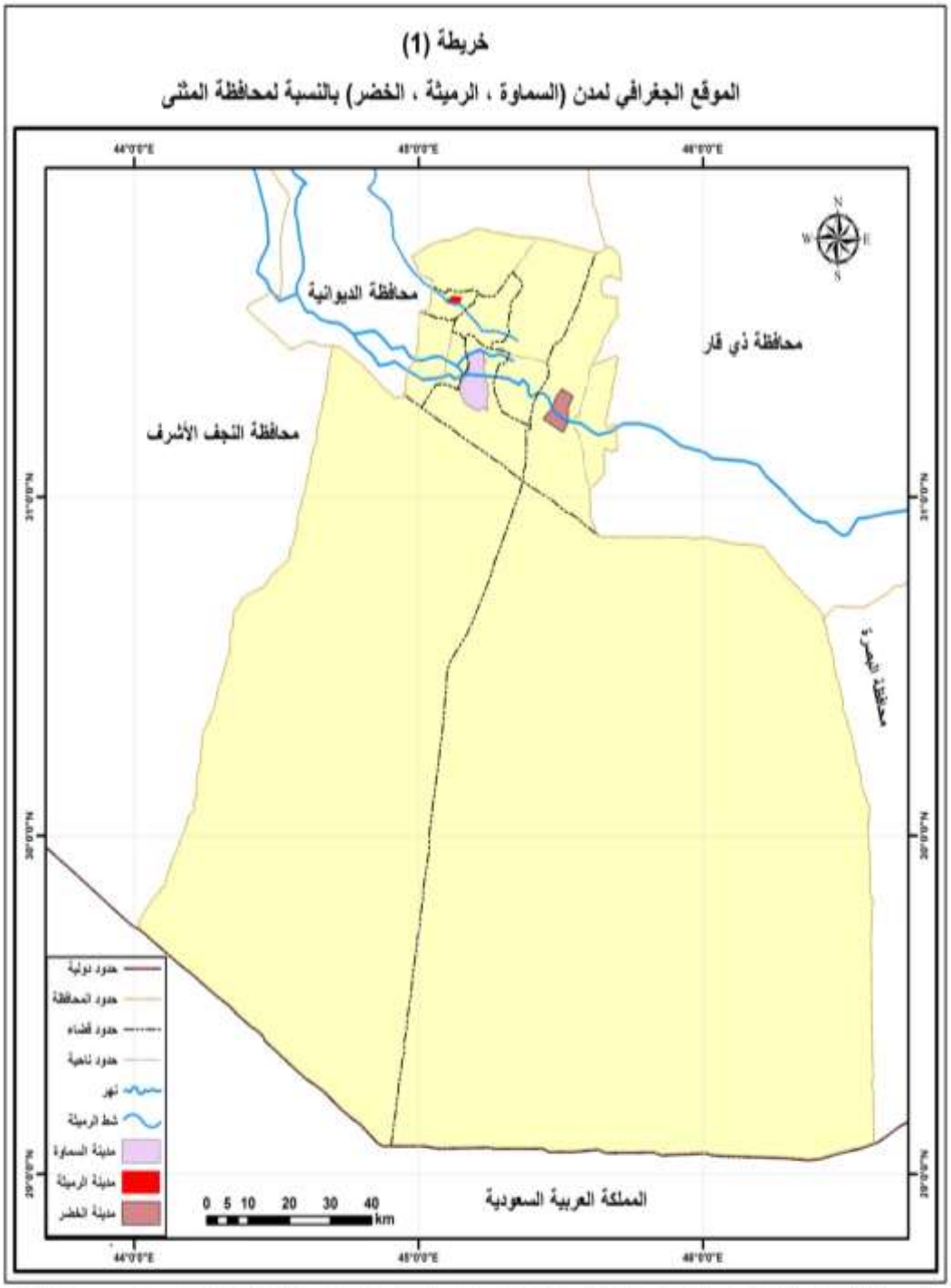

المصدر : الباحث اعتماداً على وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة محافظة المثنى الإدارية ، مقياس (١ : ٥٠٠٠٠٠) ، ٢٠١٧

ثامناً – هيكلية البحث

تم تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث تسبقها مقدمة تناول المبحث الأول المشكلات التي تواجه الخدمات التعليمية في مدينة السماوة ، بينما تطرق المبحث الثاني إلى المشكلات التي تواجه الخدمات التعليمية في مدينة الرميثة ، فيما تم دراسة نفس المشكلات التي تواجه هذه الخدمات ولكن في مدينة الخضر في المبحث الثالث ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والمقترحات ، وضمت قائمة بالهوامش والمصادر في نهايتها .

المبحث الأول – المشكلات التي تواجه الخدمات التعليمية في مدينة السماوة

يهدف التخطيط إلى تطوير وتنظيم وتنمية مختلف الخدمات ، والتخطيط السليم للخدمات التعليمية هو الأساس في تجنب وقوعها في المشكلات والصعوبات .[١] اذ توجد الكثير من المشكلات التي تواجه الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة منها متعلقة بالأبنية المدرسية والأخرى تخص الكادر التدريسي وبعضها تخص الطلبة ، لذا يمكن دراستها على النحو الآتي :

أولاً – المشكلات المتعلقة بالأبنية المدرسية

تعُد الأبنية المدرسية المكان الذي يقضي فيه الطلبة والتلاميذ والكادر التدريسي والتعليمي أغلب أوقاتهم ، لذلك نرى الاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد على ضرورة أن يكون بناء هذه الأبنية وتجهيزها بما يتوافق والأهداف التربوية المراد تحقيقها وليس العكس وقائم على أساس وظيفي يسهم بصورة مباشرة في خدمة العملية التعليمية وتطويرها .[٢]

وتهدف المؤسسة التعليمية إلى تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات التعليمية الفعالة القادرة على تغطية احتياجات جميع السكان بكفاءة عالية وباقل تكلفة مالية .[٣]

تواجه الأبنية المدرسية في المدينة الكثير من المشكلات ومن ابرزها مشكلة عدم أنجاز الأبنية المدرسية التي أحيلت للاستثمار بوقتها المحدد ، اذ بلغت نسبة الإنجاز في بعض الأحيان (٠%) لأنشاء مدرسة ثانوية في حي (المعلمين الثانية) رغم أن المدرسة أحيلت للاستثمار عام (٢٠١٩) ، بينما بلغت نسبة الإنجاز نحو (٨% ، ٧%) لأنشاء مدرستين في حي (الحسن) على الرغم من أن المدرستين قد أحيلت للاستثمار عام (٢٠١٩) ، كما توجد مدرسة متوسطة في حي (الرسالة) لم تتجاوز نسبة الإنجاز فيها (٢%) أحيلت للاستثمار عام (٢٠١٩) ايضاً ، فيما لم تتجاوز نسبة الإنجاز (٤٢%) في مشروع بناية مدرسية ابتدائية في حي (القصبة القديمة) الذي أحيل للاستثمار عام (٢٠١٤) .[٤]

أما ما يخص الحالة العمرانية لأبنية المدارس في المدينة نلاحظ عن طريق الجدول (١) والشكل (١) أن (٤١,٨%) من الأبنية جيدة من حيث الحالة العمرانية ، بينما هنالك (٢٦,١%) من

الأبنية هي في حالة متوسطة ، فيما بلغت الأبنية التي تحتاج إلى ترميم (٣٢,١%) بنايةً مدرسيةً ، من بين الأبنية المدرسية التي تحتاج إلى ترميم بصورة سريعة وآيلة للسقوط هي بناية مدرسة (اسيا بنت مزاحم للبنات الابتدائية) الواقعة في حي (العسكري) ، فضلاً عن بنايتي مدرستي (الخير للبنات، الغافقي للبنين) الابتدائيتين الواقعتين في حي (٩ نيسان) ، وبناية مدرسة (مصطفى جواد الابتدائية المختلطة) في حي (آل عطشان) ، كما تعاني بناية مدرسة (موسى الكاظم الابتدائية للبنين) في (القصبة القديمة) المشكلة نفسها ، وهذا الحال ينطبق على بناية مدرسة (السحاب الابتدائية للبنات) في حي (الصياغ والخزاعل) ، أما في حي (النصر الثانية) تعاني بنايتي مدرستي (أبن البيطار للبنين ، سيدة النساء للبنات) الابتدائيتين من المشكلة نفسها ، فضلاً عن بناية مدرسة (الزينبية الابتدائية للبنين) الواقعة في حي (الغربي).[٥]

جدول (١) الحالة العمرانية للأبنية المدرسية في مدينة السماوة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

صالحة	%	متوسطة	%	تحتاج إلى ترميم	%	المجموع	%
69	41.8	43	26.1	53	32.1	165	100

المصدر :

١ – المديرية العامة لتربية المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

٢ – المديرية العامة لتربية المثنى ، قسم الأبنية المدرسية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٣ – الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان .

شكل (١) الحالة العمرانية للأبنية المدرسية في مدينة السماوة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

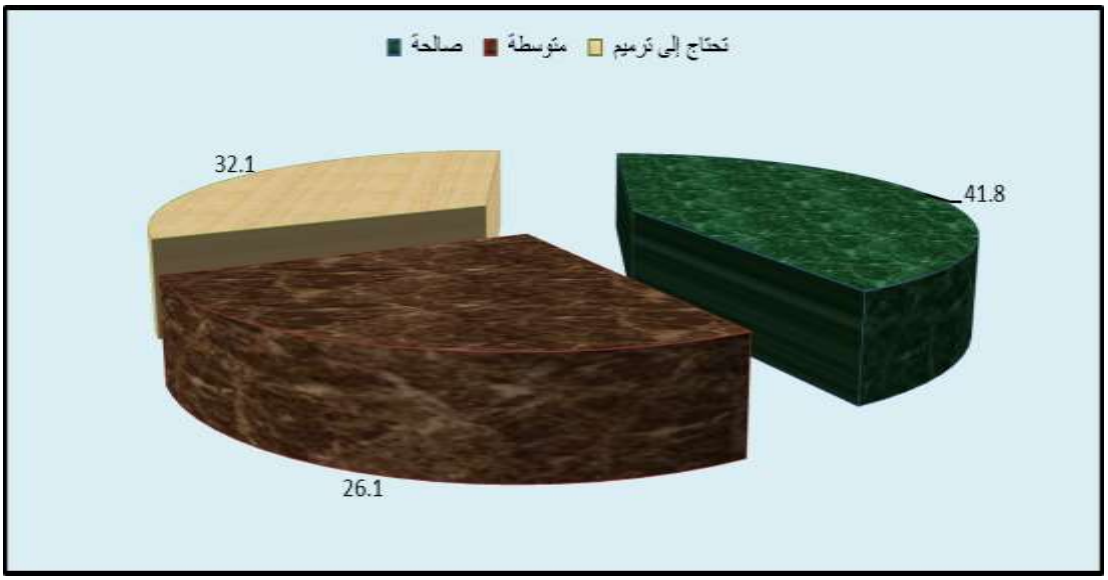

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (١) .

أن أهم المشكلات التي تواجه التعليم في المدينة هي قلة عدد الأبنية المدرسية قياساً بعدد المدارس الموجودة فيها ، أذ أتضح من خلال الجدول (٢) أن المدينة تحتوي على (١٦٥) بناية مدرسية تشغلها (٢١٩) مدرسة بعجز بلغ (٥٤) بناية مدرسية ، وهذا يودي إلى الدوام الثنائي في الأبنية المدرسية مما يتسبب ضغطاً كبيراً على بنيتها التحتية المختلفة .

أما فيما يخص المواصفات الفنية للأبنية المدرسية نلاحظ من خلال الجدول (٢) والشكل (٢) أن (٢٠٦) مدرسةً تتوفر فيها مكتبة خاصة بالكتب مقابل (١٣) لا تتوفر فيها من أصل (٢١٩) مدرسةً موجودة في المدينة ، اذا ما علمنا أهمية المكتبة المدرسية في زيادة الجانب المعرفي والعلمي للطالب وحثه على الاطلاع وتطوير الذات .

جدول (٢) البنى التحتية المتوفرة في مدارس وأبنية مدينة السماوة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

عدد المدارس	عدد الأبنية المدرسية	مكتبة		ساحات رياضية		مختبرات دراسية		مياه شرب		وسائل تبريد		وسائل تدفئة		حديقة مدرسية		أمكانية التوسع مستقبلاً	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
219	165	206	13	121	44	89	130	165	0	48	117	64	101	118	47	44	121

المصدر :

١ – المديرية العامة لتربية المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

٢ – المديرية العامة لتربية المثنى ، قسم الأبنية المدرسية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٣ – الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان .

شكل (٢) البنى التحتية المتوفرة في مدارس وأبنية مدينة السماوة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

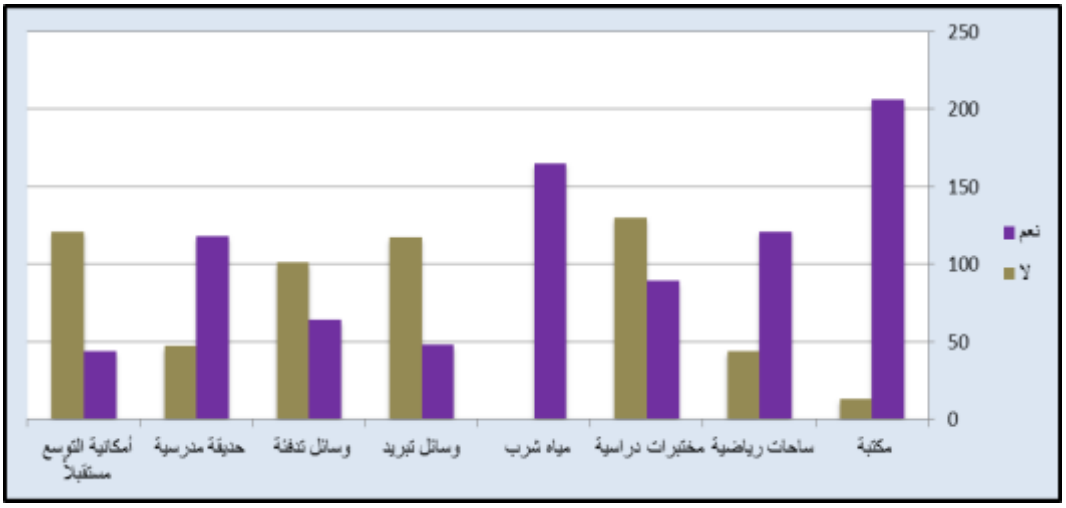

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٢) .

اما فيما يخص الجانب التربوي الآخر هو الساحات المخصصة للأنشطة اللاصفية كممارسة الرياضة وهي التي لها أهمية في تنشيط الذاكرة وسلامة العقل والجسم ، وقد تبين وجود (٤٤) بناية مدرسية لا تتوفر فيها ساحات رياضية مخصصة للعب الطلبة والتلاميذ مقابل (١٢١) بنايةً تتوفر فيها من أصل (١٦٥) بنايةً مدرسيةً في المدينة ، وهذا الرقم يشير إلى التفاؤل والرضى كما أن للجانب الرياضي أهمية كبيرة في تنمية قدرات الطلبة والتلاميذ المهارية وزيادة حبهم للمدرسة كلما زادت دروس الرياضة وزاد الاعتناء بها .

وتفتقر معظم مدارس المدينة إلى وجود المختبرات الدراسية بواقع (١٣٠) مدرسة من أصل (٢١٩) مدرسة ، فيما تحتوي (٨٩) مدرسة على مختبرات دراسية ، وتعد المختبرات الدراسية العلمية ومراسم وورش عمل مهمة في اكتساب الطلبة المهارات الفنية في الرسم ، كما أن المختبرات العلمية تسهل عملية فهم المادة العلمية لا سيما المختبرات الخاصة بمواد (الأحياء ، الكيمياء ، الفيزياء) .

وبالنسبة لتوفر مياه الشرب أتضح من الجدول (٢) أن جميع مدارس المدينة تصلها المياه عن طريق الأنابيب ، لكن للأسف لا تستعمل هذه المياه للشرب لأنها يشوبها أحياناً الكثير من الشوائب فضلاً عن عدم نظافة الخزانات المخصصة لخزن هذه المياه ، لذلك يتم استعمالها في المرافق الصحية فقط .

أما بالنسبة لتوافر وسائل التبريد للطلبة التي تعد مهمة جداً لا سيما خلال الفصل الحار من السنة اذ ترتفع فيه درجات الحرارة ، فقد لاحظنا أن معظم الأبنية المدرسية تعاني من عدم وجودها بواقع (١١٧) بناية مدرسة من أصل (١٦٥) بناية مدرسية ، بينما متوفرة في (٤٨) بناية مدرسية فقط، جدول (٢) شكل (٢) .

وقد تبين عن طريق الجدول نفسه وجود نقص في أجهزة التدفئة لمعظم مدارس المدينة وكان هناك (٦٤) بناية مدرسية فقط تتوفر فيها وسائل تدفئة للطلبة ، بينما (١٠١) بنايةً مدرسيةً لا تتوفر فيها ، وتعد هذه الأجهزة مهمة جداً للطلبة لا سيما في أيام الفصل البارد التي تنخفض فيها درجات الحرارة .

اما الحدائق المدرسية فقد كانت معظم أبنية مدارس المدينة توجد فيها حديقة حتى بلغ عدد الأبنية التي توجد فيها حدائق بحدود (١١٨) بنايةً وهذا مؤشر جيد بينما افتقدت هذه الخدمة في (٤٧) بناية مدرسية من مجموع أبنية مدارس المدينة ، ويعد وجود الحدائق المدرسية مهما للطلبة لأن المناظر الخضراء تبعث على الراحة النفسية وتزيل الاكتئاب لدى الطلبة .

كما أن معظم الأبنية المدرسية في المدينة لا تتوافر فيها المساحات الكافية من أجل التوسع وبناء صفوف جديدة بواقع (١٢١) بناية مدرسية ، بينما (٤٤) بنايةً مدرسيةً تتوفر فيها مساحة للتوسع المستقبلي .

وتعاني بعض مدارس المدينة من تكسر وتحطم أبواب وشبابيك الكثير من الصفوف فيها مما يؤثر على الطلبة والتلاميذ في أوقات الحر والبرد .

فيما تعاني (٢٣) بناية مدرسية في المدينة من عدم صلاحية المرافق الصحية فيها ، و(٤٢) من الأبنية المدرسية تعاني من عدم كفاية هذه الخدمة للطلبة والتلاميذ.[٦]

ثانياً – المشكلات المتعلقة بالكادر التدريسي وإدارات المدارس

يعُد المعلم والمدرس الضلع الأساس في قيام العملية التعليمية ، فهو القائد والمنفذ لها من خلال المنهج الدراسي ، وهو القدوة للطلاب ، والُمحرك الرئيس للعملية التعليمية ، والمراقب لسلوكيات التلاميذ والطلبة وتحصيلهم الدراسي خلال العام الدراسي .[٧]

توجد الكثير من المشكلات التي تواجه الكوادر التدريسية وإدارات المدارس في المدينة ، وبحسب استمارة الاستبيان التي أظهرت وجود (١٧٤) مدرسة تشكل نسبة (٧٩,٤%) تواجه صعوبات في التدريس ، بينما (٤٥) مدرسة تمثل نسبة (٢٠,٦%) لا تعاني من هذه المشكلة وهذا ما أظهرته بيانات الجدول (٣) والشكل (٣) وقد تمثلت هذه الصعوبات بجملة من المشكلات منها ارتفاع أعداد الطلبة والتلاميذ داخل الشعبة الواحدة ، وعدم توفير وسائل تعليمية حديثة من قبل مديرية التربية ، وقلة وجود المختبرات الدراسية الخاصة بالمواد العلمية والحاسوب ، فضلاً عن ارتفاع الحصص الدراسية لبعضهم والنقص الحاصل في أعداد المدرسين والمعلمين من نفس التخصص ، والسلوك السيئ والتصرفات غير الصحيحة لبعض الطلبة داخل الصف أثناء التدريس مما يؤدي إلى كثرة الشكاوى من قبل الكادر التدريسي حول هذه الظاهرة .

جدول (٣) الصعوبات التي تواجه كادر وإدارة المدارس في مدينة السماوة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

هل هنالك صعوبات تواجه الكادر التدريسي ؟				المجموع	هل هنالك صعوبات تواجه إدارة المدرسة ؟				المجموع
نعم	%	لا	%		نعم	%	لا	%	
174	79.4	45	20.6	219	186	84.9	33	15.1	219

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان الخاصة بمدارس مدينة السماوة .

شكل (٣) الصعوبات التي تواجه كادر وإدارات المدارس في مدينة السماوة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

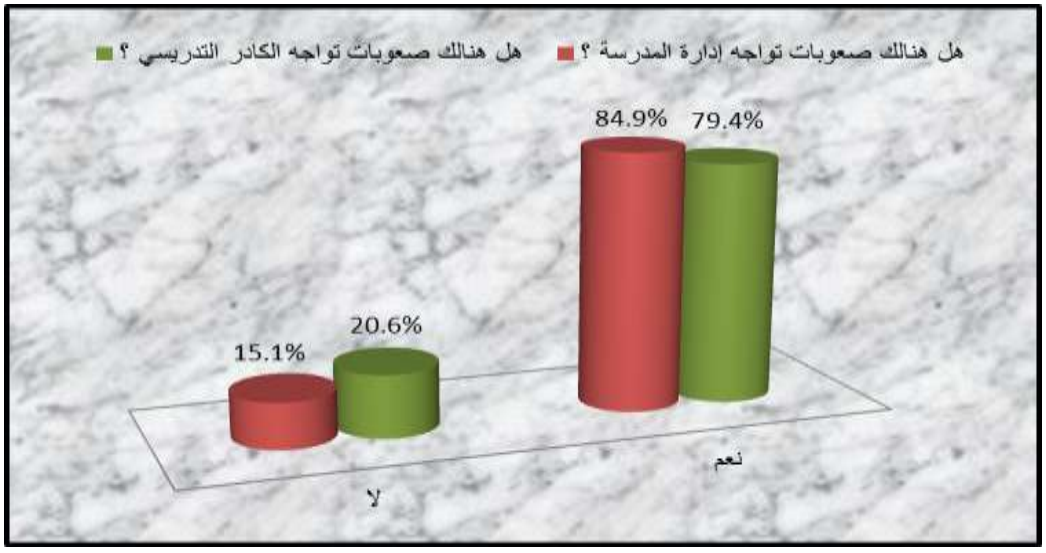

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٣) .

فيما إجابة (١٨٦) إدارة مدرسية تجسد نسبة (٨٤,٩%) من إدارات المدارس في المدينة أنها تواجه صعوبات في عملها ، و(٣٣) إدارة مدرسية تشكل نسبة (١٥,١%) من مجموع مدارس المدينة أنها لا تواجه صعوبات في عملها ، وأبرز هذه الصعوبات التي تواجه إدارات المدارس في المدينة هي ازدواج الدوام المدرسي داخل البناية الواحدة مما يولد مشاكل في بعض الأحيان ما بين الإدارات المدرسية ، وقلة التخصيصات المالية لتوفير احتياجات المدرسة وصيانتها ، وقلة التعاون للكثير من أولياء أمور الطلبة والتلاميذ مع إدارات المدارس .

ثالثاً – المشكلات المتعلقة بالطلبة والتلاميذ

هنالك الكثير من المشكلات التي واجهت الطلبة والتلاميذ خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) لكننا سوف نتناول منها مشكلتين مهمتين فقط هما تدني المستوى العلمي للطلبة والتلاميذ وعامل تسربهم وتركهم للدراسة ، وعلى النحو الآتي :

١ – مشكلة الرسوب :

اذ يقصد بالرسوب هو أخفاق التلميذ والطالب في الوصول إلى المستوى العلمي المطلوب الذي يساعده في الانتقال إلى صف دراسي أخر أعلى مما يؤدي إلى بقاءه في نفس صفه وإعادة المنهج الدراسي نفسه .[٨]

بلغ مجموع رسوب الطلبة والتلاميذ (١٣٤٥٨) طالباً راسباً ما بين طالباً وتلميذاً خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) اذ شكل هؤلاء نسبة (١٧,٩%) من مجموع طلبة وتلاميذ المدينة البالغ (٧٥٣٦١) طالباً وتلميذاً ، بينهم (٧٧٢٥) طالباً وطالبةً في المرحلة الثانوية وقد مثلوا نسبة (٢٥,٦%) من مجموع طلبة المرحلة البالغ عددهم (٣٠١٤٧) طالباً وطالبةً ، بينما بلغ عدد الراسبين في المرحلة الابتدائية (٥٦٠٣) تلميذاً وتلميذةً جسدوا نسبة (١٣,٣%) من مجموع تلاميذ هذه المرحلة البالغ عددهم (٤٢١٢٧) تلميذاً وتلميذةً ، فيما بلغ عدد الراسبين بالمرحلة المهنية (١٣٠) طالباً وطالبةً بنسبة (٢٨,٦%) من مجموع طلبة المرحلة البالغ عددهم (٤٥٤) طالباً وطالبةً ، جدول (٤) وشكل (٤) .

وهنالك أسباب متعددة لارتفاع نسب رسوب الطلبة والتلاميذ من بينها أن هذه النسب تحتسب لامتحانات الدور الأول فقط ، وقلة تدريس الطلبة والتلاميذ خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) لا سيما في الفصل الثاني بسبب تعطيل الدراسة لانتشار وباء كورونا (cov19) ، فضلاً عن ارتفاع عدد الطلبة والتلاميذ داخل الشعبة الواحدة مما يؤدي إلى صعوبة إيصال المعلومة الدراسية بشكل صحيح لهم .

جدول (٤) الطلبة التاركين للدراسة والراسبين في مدينة السماوة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المرحلة الدراسية	الراسبين	مجموع الطلبة	%	التاركين	مجموع الطلبة	%
رياض الأطفال	-	2633	-	259	2633	9.8
الابتدائية	5603	42127	13.3	504	42127	1.2
الثانوية(*)	7725	30147	25.6	1075	30147	3.6
المهنية	130	454	28.6	19	454	4.2
المجموع	13458	75361	17.9	1857	75361	2.5

المصدر: المديرية العامة لتربية المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

(*) جمعت بيانات المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية معاً تحت مسمى المرحلة الثانوية

شكل (٤) الطلبة التاركين للدراسة والراسبين في مدينة السماوة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤) .

٢ – مشكلة ترك الدراسة

يقصد بترك الدراسة هو تسرب التلميذ والطالب من المدرسة وتركه للمدرسة قبل اتمام العام الدراسي ، وينجم عنه عدم انتفاع المتعلم بالمعارف والمهارات التي تؤثر في نضجه الجسمي والعقلي والوجداني ، وتسبب له ضياعاً وخسارة ، وتترك له أثارا سلبية وتعطل مشاركته المنتجة في المجتمع.[٩]

نلاحظ من خلال الجدول (٤) والشكل (٤) أن هنالك (١٨٥٧) طالباً وتلميذاً تركوا الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) شكلوا نسبة (٢,٥%) من مجموع طلبة وتلاميذ المدينة البالغ عددهم (٧٥٣٦١) طالباً وتلميذاً ، توزعوا بواقع (١٠٧٥) طالباً وطالبةً في المرحلة الثانوية مثلوا نسبة (٣,٦%) من طلبة المرحلة ، بينما كان هنالك (٥٠٤) تلميذاً وتلميذةً ضمن المرحلة الابتدائية بنسبة (١,٢%) من مجموع تلاميذ المرحلة ، و(٢٥٩) طفلاً وطفلة ضمن مرحلة رياض الأطفال جسدوا نسبة (٩,٨%) من مجموع أطفال الرياض ، فيما كان هنالك (١٩) طالباً شكلوا نسبة (٤,٢%) من طلبة المرحلة المهنية .

وهنالك أسباب كثيرة أدت إلى ترك الدراسة من قبل التلاميذ والطلبة في المدينة ، اذ إجابة (٩٩٤) أسرة أن هنالك فرد من الأسرة ترك الدراسة ، بينهم (٣٠٥) فرد تركوا الدراسة بسبب الوضع المالي للأسرة والصعوبات الاقتصادية والمعيشية التي تواجههم ، شكلوا نسبة (٣٠,٧%) من مجموع عينة الدراسة الذين أجابوا بوجود فرد من الأسرة قد ترك الدراسة ، بينما كان هنالك (٢٢٦) فرداً

يشكلون نسبة (٢٢,٧%) تركوا الدراسة بسبب بعد المدرسة وعدم وجود مدرسة في المنطقة التي يسكنون فيها ، فيما قال (١٩٢) فرداً مثلوا نسبة (١٩,٣%) أنهم تركوا الدراسة بسبب الرسوب المتكرر ، أما (١٣٧) فرداً شكلوا نسبة (١٣,٨%) قالواً أن أسباب ترك الدراسة هو الزواج المبكر لا سيما للبنات فضلاً عن مشكلات داخل الأسرة ، وأخيراً أجاب (١٣٤) فرداً شكلوا نسبة (١٣,٥%) جدول (٥) شكل (٥) ، أن أسباب تركهم للدراسة هو الوضع الاجتماعي الذي يمنع البنات من اكمال مسيرتهن الدراسية لا سيما في الأحياء التي تقع في أطراف المدينة والتي كانت تقع خارج حدودها وبعد توسعها تم إدخالها ضمن حدود التصميم الأساس .

جدول (٥) الأسباب التي أدت إلى ترك الدراسة في مدينة السماوة

الوضع المالي للأسرة	%	الوضع الاجتماعي	%	بعد المدرسة	%	الرسوب المتكرر	%	أسباب أخرى	%	المجموع	%
305	30.7	134	13.5	226	22.7	192	19.3	137	13.8	994	100

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان الخاصة بالأسر .

شكل (٥) الأسباب التي أدت إلى ترك الدراسة في مدينة السماوة

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٥) .

المبحث الثاني – المشكلات التي تواجه الخدمات التعليمية في مدينة الرميثة

أولاً – المشكلات المتعلقة بالأبنية المدرسية

هنالك الكثير من المشكلات التي تواجه الأبنية المدرسية في مدينة الرميثة منها التلكؤ في العمل وعدم أنجاز الأبنية المدرسية التي تمّت أحالتها إلى الاستثمار ، وقد تفاوتت نسب الإنجاز للأبنية المدرسية في المدينة اذ بلغت في بناية مدرسة (الفرزدق الابتدائية للبنين) الواقعة في حي (ثورة العشرين) (٩٠%) رغم أن مدة الإنجاز المحدد للمشروع عام واحدة والمشروع أحيل للعمل من عام (٢٠١٤) ، بينما بلغت نسبة أنجاز بناية مدرسة المباهلة الابتدائية الواقعة في حي (الجوادين) (٤٠%) بالرغم من أن المشروع أحيل للعمل عام (٢٠١٤) وبمدة أنجاز عام واحدة ، فيما بلغت نسبة أنجاز مدرسة (الطموح) الابتدائية (٨٠%) والمشروع أحيل للعمل عام (٢٠١٣) بمدة أنجاز (٤٢٠) يوم ، ولم تتجاوز نسبة الإنجاز (١%) لإنشاء ثانوية نموذجية أحيلت للعمل عام (٢٠١٩) ، كما أن هنالك بناية لمدرسة ابتدائية لم تنجز تقع في حي (الشهداء) رغم أن نسبة الإنجاز تتجاوز (٨٥%) صورة (١) .

صورة (١) أحدى الأبنية المدرسية قيد الإنجاز في مدينة الرميثة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

التقطت الصورة بتاريخ ٢٥ / ١١ / ٢٠٢٠ .

أتضح لنا من خلال الجدول (٦) والشكل (٦) أن (٣٤%) من الأبنية المدرسية في المدينة حالتها العمرانية جيدة ، و(٢٢,٦%) في حالة متوسطة ، بينما النسبة الأعلى منها تحتاج إلى ترميم بواقع (٤٣,٤%) ، كما أن هنالك أبنية مدرسية آيلة للسقوط يجب معالجتها بصورة سريعة قد تنهار على تلاميذها منها بناية مدرسة (شعلان أبو الجون الابتدائية للبنين) في حي (الجهاد) ، وبناية مدرسة (إعدادية الخنساء للبنات) في حي (العسكري) ، فضلاً عن بناية مدرسة (جرير الابتدائية للبنات) في حي (ثورة العشرين) ، كما تعاني بناية مدرسة (إعدادية الرميثة للبنين) في حي (الزهراء) من المشكلة نفسها ، وكذلك بناية مدرسة (إعدادية الرميثة للبنات) الواقعة في حي (الأمير) .

جدول (٦) الحالة العمرانية للأبنية المدرسية في مدينة الرميثة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

صالحة	%	متوسطة	%	تحتاج إلى ترميم	%	المجموع	%
18	34	12	22.6	23	43.4	53	100

المصدر :

١ – المديرية العامة لتربية المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

٢ – المديرية العامة لتربية المثنى ، قسم الأبنية المدرسية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٣ – الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان .

شكل (٦) الحالة العمرانية للأبنية المدرسية في مدينة الرميثة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

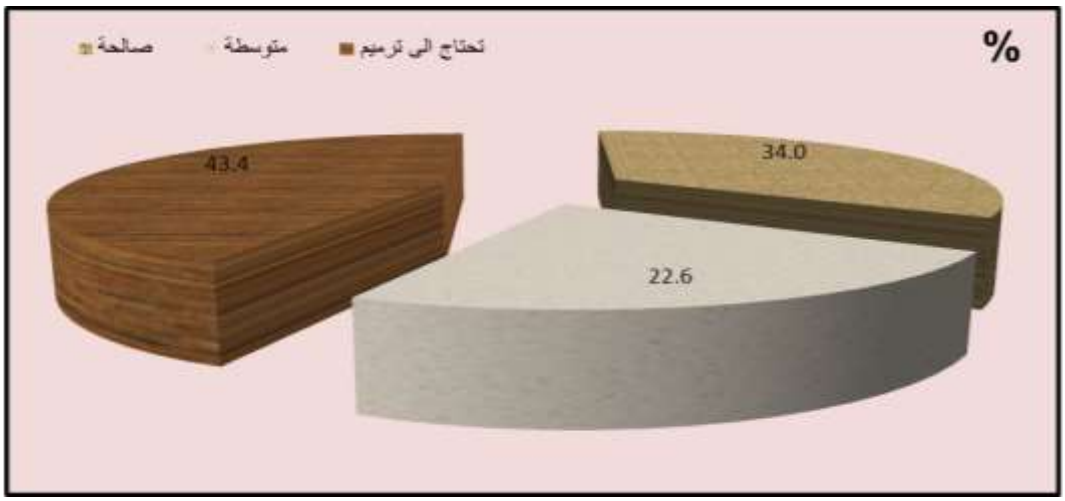

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٦) .

أظهرت الدراسة وجود (٥٣) بنايةً مدرسيةً في المدينة لمختلف المراحل الدراسية وتشترك عدة مدارس ضمن هذه الأبنية اذ بلغ عددها (٨٤) مدرسة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) جدول (٧) ، بنقص قدره (٣١) بناية مدرسية ، وهذه مشكلة كبيرة لذلك يجب الاتجاه نحو بناء أبنية مدرسية جديدة في المدينة لسد هذا النقص .

وفيما يخص المواصفات الفنية للمدارس وأبنيتها المدرسية في المدينة أتضح من خلال بيانات الجدول نفسه والشكل (٧) وجود (٦١) مدرسة تحتوي على مكتبة مدرسية و(٢٣) مدرسة تفتقد إلى هذه الخدمة التربوية والتي لها دوراً كبيراً في زيادة الوعي الثقافي والعلمي لدى الطلبة .

بينما احتوت (٣٩) بناية مدرسية على ساحات رياضية للعب الطلبة والتلاميذ مقابل (١٤) بناية لا تحتوي على ساحات رياضية .

كما أن أغلب المدارس في المدينة لا تضم مختبرات دراسية وكانت بواقع (٤٣) مدرسة ، بينما (٤١) مدرسة تضم مختبرات دراسية من مجموع (٨٤) مدرسة موجودة في المدينة .

أما ما يخص مياه الشرب أتضح وجود (٤٨) بناية تحتوي على مياه شرب مقابل (٥) بنايات لا تحتوي على مياه شرب ، لكن معظم الطلبة والتلاميذ لا يستعملون هذه المياه لأغراض الشرب بسبب أتساخها وتلوثها ويقتصر استعمالها فقط لأغراض المرافق الصحية .

أما وسائل التبريد للطلبة والتلاميذ فأغلب الأبنية المدرسية لا تحتوي على وسائل تبريد وبواقع (٣٤) بناية مقابل توفرها في (١٩) بناية مدرسية ، وهذا يؤثر على الجانب العلمي والنفسي للطلبة والتلاميذ لا سيما في الفصل الحار والذي تتزامن معه انقطاع التيار الكهربائي المستمر .

بينما تضم (١١) بنايةً مدرسيةً وسائل تدفئة داخل الصفوف يقابله (٤٢) بنايةً مدرسيةً لا يوجد فيها وسائل تدفئة ، والتي يحتاجها الطلبة والتلاميذ في الفصل البارد .

كما تبين لنا من خلال بيانات الجدول (٧) أن (٤٤) بناية مدرسية تحتوي على حديقة مدرسية يقابله (٩) مدارس لا توجد فيها حديقة ، لذلك يجب العمل على أنشاء حدائق مدرسية وتطويرها في الأبنية التي تفتقد لها لما لها من تأثير إيجابي في نفسية الطلبة والتلاميذ .

وأغلب الأبنية المدرسية في المدينة لا تحتوي على المساحة الكافية للتوسع المستقبلي لأغراض إضافة قاعات وصفوف دراسية بواقع (٣٨) بنايةً مدرسيةً ، بينما (١٥) بنايةً مدرسيةً تحتوي على مساحات كافية للتوسع المستقبلي .

جدول (٧) البنى التحتية المتوفرة في مدارس وأبنية مدينة الرميثة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

عدد المدارس	عدد الأبنية المدرسية	مكتبة		ساحات رياضية		مختبرات دراسية		مياه شرب		وسائل تبريد		وسائل تدفئة		حديقة مدرسية		أمكانية التوسع مستقبلاً	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
84	53	61	23	39	14	41	43	48	5	19	34	11	42	44	9	15	38

المصدر :

١ – المديرية العامة لتربية المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

٢ – المديرية العامة لتربية المثنى ، قسم الأبنية المدرسية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٣ – الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان .

شكل (٧) البنى التحتية المتوفرة في مدارس وأبنية مدينة الرميثة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

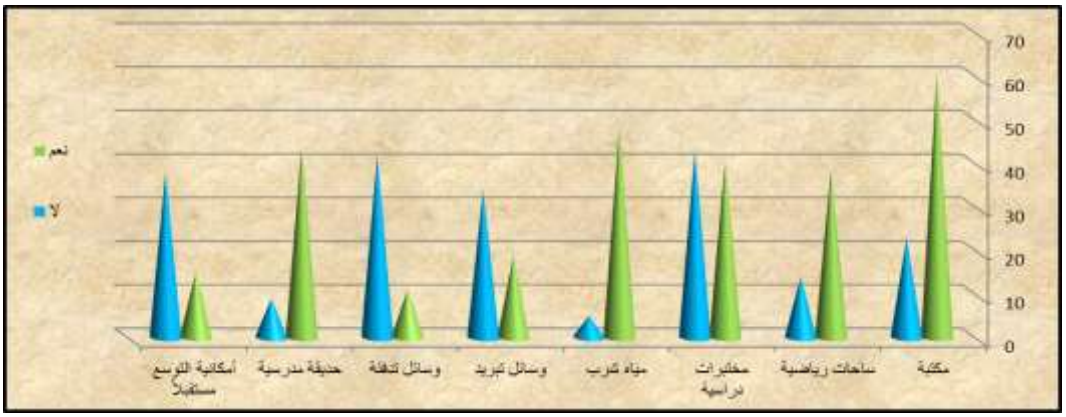

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٧) .

وهنالك مشكلات أخرى تعاني منها الأبنية المدرسية في المدينة منها تحطيم وتكسير الكثير من أبواب وشبابيك الصفوف المدرسية ، فضلاً عن عدم صلاحية الكثير من المرافق الصحية في الأبنية المدرسية بواقع (١١) بنايةً مدرسيةً غير صالحة ، ينظر صورة (٢) ، بينما (١٦) بنايةً مدرسيةً تكون المرافق الصحية فيها غير كافية بسبب عدد الطلبة والتلاميذ الكبير فيها .

صورة (٢) جانب من المرافق الصحية المتهالكة لأحدى مدارس مدينة الرميثة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

التقطت الصورة بتاريخ ٢٤ / ١١ / ٢٠٢٠ .

ثانياً- المشكلات المتعلقة بالكادر التدريسي وإدارات المدارس

تبين لنا من خلال بيانات الجدول (٨) والشكل (٨) أن (٦٧,٩%) من الكوادر التدريسية في المدينة عبروا عن وجود مشكلات وصعوبات تعترض عملهم أثناء التدريس ، بينما قال (٣٢,١%) أنهم لا يواجهون صعوبات ومعوقات في عملهم .

أن الصعوبات التي تواجه الكوادر التدريسية في المدينة لا تختلف كثيراً عن بقية مناطق الدراسة وكان أبرزها هو زيادة عدد الطلبة والتلاميذ داخل الشعبة الدراسية الواحدة في بعض المدارس ، والسلوك غير المقبول من قبل بعض الطلبة داخل الصف وعدم وجود قانون يحمي المعلم من التجاوز عليه ، وأخرى تتعلق بقلة الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة وعلى سبيل المثال قلة المختبرات الدراسية والتي تسهم في تسهيل عملية إيصال المعلومة للطلبة .

جدول (٨) الصعوبات التي تواجه كادر وإدارة المدارس في مدينة الرميثة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

هل هنالك صعوبات تواجه الكادر التدريسي ؟				المجموع	هل هنالك صعوبات تواجه إدارة المدرسة ؟				المجموع
نعم	%	لا	%		نعم	%	لا	%	
57	67.9	27	32.1	84	66	78.6	18	21.4	84

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان الخاصة بمدارس مدينة الرميثة .

شكل (٨) الصعوبات التي تواجه كادر وإدارة المدارس في مدينة الرميثة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

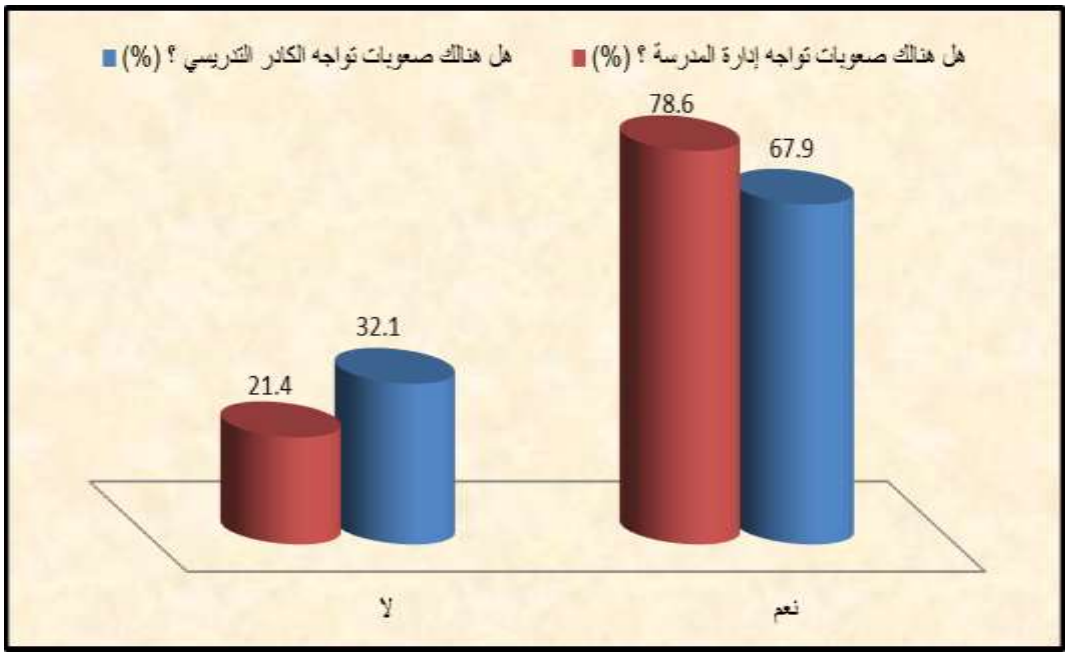

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٨) .

وقد ذكر بعض مدراء المدارس في المدينة أن هنالك صعوبات ومعوقات تواجه عملهم أثناء الدوام وكانت نسبة هؤلاء (٧٨,٦%) ، بينما ذكر آخرون من المدراء أنهم لا يواجهون صعوبات ومعوقات تعرقل عملهم إذ شكلوا نسبة (٢١,٤%).

ومن أهم تلك المعوقات والصعوبات التي تواجه عمل مدراء المدارس في المدينة هي الدوام المزدوج داخل البناية المدرسية الواحدة مما يودي لمشاكل كثيرة بينهم وبين الإدارة المدرسية الأخرى في نفس البناية ، والنقص الكبير في الكادر التدريسي في بعض المدارس ، فضلاً عن قلة التخصيصات المالية من أجل ادامة وترميم البناية المدرسية ، وعدم تعاون الكثير من أولياء أمور الطلبة مع الإدارة .

ثالثاً – المشكلات المتعلقة بالطلبة والتلاميذ

توجد الكثير من المشكلات التي تواجه الطلبة والتلاميذ في المدينة لكننا سنتناول مشكلتين بارزتين هما الآتي :

١ – مشكلة الرسوب

تبين لنا من خلال بيانات الجدول (٩) والشكل (٩) أن مجموع الطلبة والتلاميذ الراسبين خلال العام الدراسي (٢٠١٩–٢٠٢٠) بلغ (٤٦٣٣) طالباً وتلميذاً شكّلوا نسبة (١٤,١%) من مجموع طلبة وتلاميذ المدينة البالغ عددهم (٣٢٧٧٠) طالباً وتلميذاً ، منهم (٢٣٦٣) تلميذاً وتلميذةً يمثلون نسبة (١٣,٣%) من تلاميذ المدينة البالغ عددهم (١٧٨٠٣) تلميذاً وتلميذةً ، و(٢٢٥٩) طالباً وطالبةً جسدواً نسبة (١٦%) من طلبة المرحلة الثانوية البالغ عددهم (١٤١٤١) طالباً وطالبةً ، أما بالنسبة إلى طلبة المدارس المهنية فقد بلغ (١١) طالباً وطالبةً شكّلوا نسبة (٨%) من طلبة المرحلة البالغ عددهم (١٣٧) طالباً وطالبةً لنفس العام المذكور .

جدول (٩) الطلبة التاركين للدراسة والراسبين في مدينة الرميثة خلال العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

المرحلة الدراسية	الراسبين	مجموع الطلبة	%	التاركين	مجموع الطلبة	%
رياض الأطفال	-	689	-	85	689	12.3
الابتدائية	2363	17803	13.3	140	17803	0.8
الثانوية	2259	14141	16.0	185	14141	1.3
المهنية	11	137	8.0	3	137	2.2
المجموع	4633	32770	14.1	413	32770	1.3

المصدر: المديرية العامة لتربية المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

شكل (٩) الطلبة التاركين للدراسة والراسبين في مدينة الرميثة خلال العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

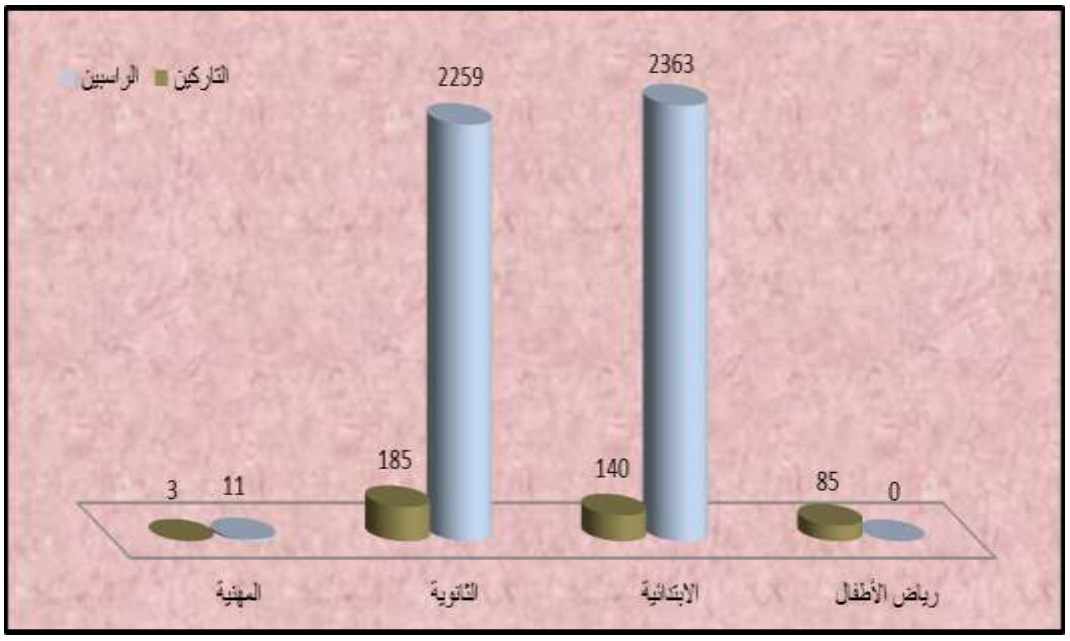

المصدر : عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٩) .

٢ – مشكلة ترك الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول (٩) أن هنالك (٤١٣) طالباً وتلميذاً قد تركوا الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠١٩–٢٠٢٠) شكّلوا نسبة (١,٣%) من مجموع الطلبة والتلاميذ في المدينة والبالغ عددهم (٣٢٧٧٠) طالباً وتلميذاً ، منهم (١٨٥) طالباً وطالبة في مرحلة الدراسة الثانوية جسدوا نسبة (١,٣%) من مجموع طلبة المرحلة الدراسية والبالغ عددهم (١٤١٤١) طالباً وطالبةً ، و(١٤٠) تلميذاً وتلميذةً في مرحلة الدراسة الابتدائية مثلوا نسبة (٠,٨%) من مجموع تلاميذ المرحلة البالغ عددهم (١٧٨٠٣) تلميذاً وتلميذةً ، ونفس الحال بالنسبة إلى أطفال الرياض كان هنالك (٨٥) طفلاً وطفلة قد تركوا الدراسة في مرحلة رياض الأطفال شكلوا نسبة (١٢,٣%) من مجموع أطفال هذه المرحلة البالغ عددهم (٦٨٩) طفلاً وطفلة ، وفي مرحلة الدراسة المهنية كان هنالك (٣) طلبة تركوا الدراسة شكلوا نسبة (٢,٢%) من طلبة هذه المرحلة الدراسية البالغ عددهم (١٣٧) طالباً وطالبة .

بحسب استمارة الاستبيان تبين وجود (٤٥٠) فرداً قد تركوا الدراسة في المدينة ، بينهم (١٥٢) فرداً بسبب الرسوب المتكرر اذ شكلوا نسبة (٣٣,٨%) من مجموع الأسر التي قالت بوجود فردٍ فيها ترك الدراسة ، بينما (٩٠) فرداً بسبب الضائقة المالية والمستوى المالي المتدني لأسرهم اذ شكل هؤلاء نسبة (٢٠%) ، فيما كان هنالك (٧٦) فرداً جسدوا نسبة (١٦,٩%) تركوا الدراسة بسبب الوضع الاجتماعي من عادات وتقاليد تمنع البنت من اكمال دراستها ، وقال (٧١) فرداً مثلوا نسبة (١٥,٨%) أنهم تركوا الدراسة بسبب بعد المدرسة وعدم وجود مدارس في الحي الذين يسكنون فيه لا سيما مدارس للإناث ، وأخيراً ذكر (٦١) فرداً شكلوا نسبة (١٣,٦%) جدول (١٠) شكل (١٠) ، أنهم تركوا الدراسة لأسباب أخرى بينها شخصية وزواج الإناث في أعمار صغيرة .

جدول (١٠) الأسباب التي أدت إلى ترك الدراسة في مدينة الرميثة

الوضع المالي للأسرة	%	الوضع الاجتماعي	%	بعد المدرسة	%	الرسوب المتكرر	%	أسباب أخرى	%	المجموع	%
90	20	76	16.9	71	15.8	152	33.8	61	13.5	450	100

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان الخاصة بالأسر .

شكل (١٠) الأسباب التي أدت إلى ترك الدراسة في مدينة الرميثة

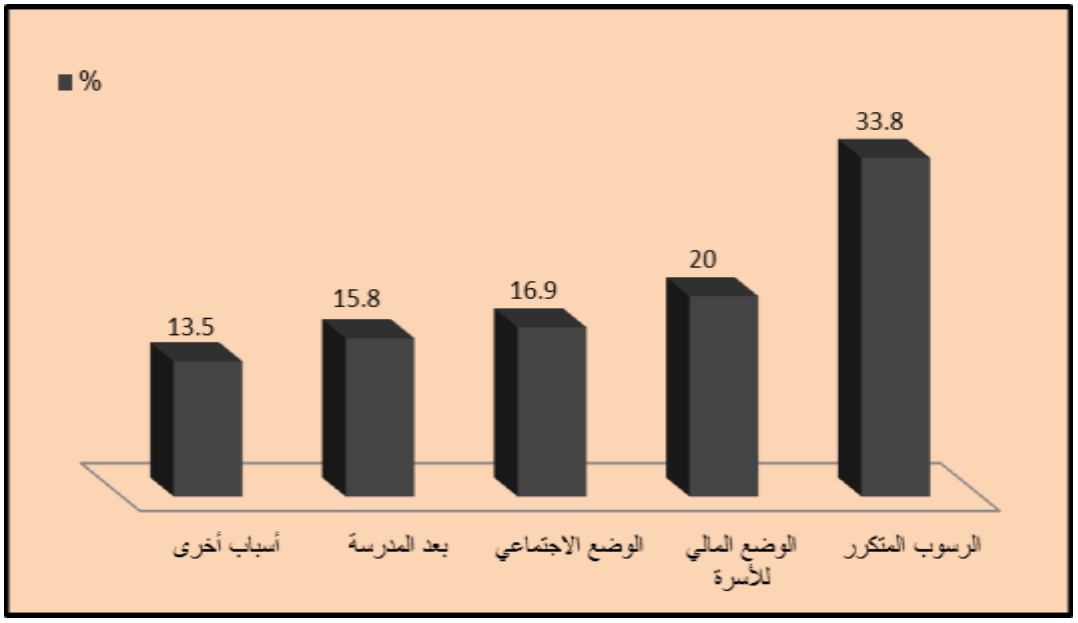

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (١٠) .

المبحث الثالث – المشكلات التي تواجه الخدمات التعليمية في مدينة الخضر

أولاً – المشكلات المتعلقة بالأبنية المدرسية

لا تختلف المشكلات التي تواجه الأبنية المدرسية في المدينة عن بقية مناطق الدراسة ومن بينها مشكلة التلكؤ في العمل وعدم انجاز الأبنية المدرسية التي أحيلت للاستثمار في الوقت المحدد لها ، ومثال ذلك وصلت نسبة الإنجاز في بناية مدرسة (ثانوية صفية للبنات) الواقعة في حي (العصري) إلى (٨٧%) رغم أن المشروع أحيل للاستثمار عام (٢٠١٢) بمدة أنجاز (٤٢٠) يوم ، بينما لم تتجاوز نسبة الإنجاز في البناية السابقة لروضة أطفال الخضر الواقعة في حي (الباقر) (٢٠%) رغم أن المشروع قد أحيل للاستثمار عام (٢٠١٤) ، وتم تهديم بناية مدرسة (الرباب الابتدائية للبنات) الواقعة في حي (الحر) ولم يتم أعادة بناءها مرة ثانية ، وهذا الحال ينطبق على البناية القديمة لمدرسة (ثانوية المصابيح للبنات) الواقعة في حي الزهراء ، فيما بلغت نسبة الإنجاز في بناية مدرسية ابتدائية تقع في حي (الجولان) (٧٥%) بالرغم من أن المشروع أحيل للاستثمار عام (٢٠١٤).[١٠]

أما ما يخص صلاحية الأبنية المدرسية من حيث الحالة العمرانية أتضح أن (٣٨,٧%) من الأبنية المدرسية حالتها العمرانية جيدة ، و(٢٥,٨%) هي في حالة متوسطة ، فيما كان هنالك (٣٥,٥%) منها تحتاج إلى ترميم ، جدول (١١) ، شكل (١١).

جدول (١١) الحالة العمرانية للأبنية المدرسية في مدينة الخضر خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

صالحة	%	متوسطة	%	تحتاج إلى ترميم	%	المجموع	%
12	38.7	8	25.8	11	35.5	31	100

المصدر :

١ – المديرية العامة لتربية المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

٢ – المديرية العامة لتربية المثنى ، قسم الأبنية المدرسية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٣ – الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان .

شكل (١١) الحالة العمرانية للأبنية المدرسية في مدينة الخضر خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

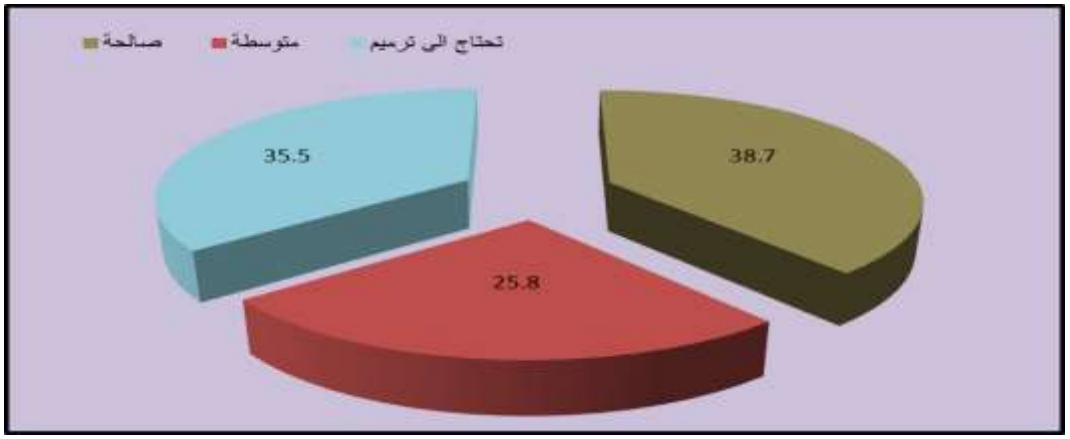

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (١١) .

وبحسب الدراسة الميدانية وبيانات قسم الأبنية المدرسية هنالك أبنية مدرسية آيلة للسقوط خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، من بين هذه الأبنية بناية مدرسة (أصحاب الكساء الابتدائية) في حي (العين) ، وبناية مدرسة (النعمان الابتدائية) في حي (العسكري) ، فضلاً عن بناية مدرسة (غزة الابتدائية) في حي (الزهراء) ، وبناية مدرسة (المصطفى الابتدائية) في حي (العصري) ، كما تعاني بناية مدرسة (أسماء الابتدائية للبنات) في حي (البوريشه) من المشكلة نفسها ، وهذا الحال ينطبق على بناية مدرسة (الآيات الابتدائية للبنات) ينظر صورة (٣) في حي (الصبية) .

صورة (٣) الحالة العمرانية لبناية مدرسة الآيات الابتدائية للبنات في مدينة الخضر خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

التقطت الصورة بتاريخ ٨ / ١٢ / ٢٠٢٠ .

أتضح لنا من خلال الجدول (١٢) أن المدينة تحتوي على (٣١) بنايةً مدرسيةً تشغلها (٤٧) مدرسةً ، اذن يظهر لدينا عجز في عدد الأبنية المدرسية بلغ (١٦) بنايةً مدرسيةً ، مما يؤدي إلى فرض الدوام الثنائي للمدارس في الكثير من الأبنية المدرسية وهذا يولد ضغطاً على البنى التحتية للأبنية المدرسية ويعجل في اندثارها .

أما اذا ما نظرناً لبعض المواصفات الفنية في مدارس وأبنية مدينة الخضر تبين لنا من خلال الجدول (١٢) والشكل (١٢) أن (٣٠) مدرسة احتوت على مكتبة مدرسية مقابل (١٧) مدرسةً تفتقر لهذه الخدمة .

وبخصوص الساحات الرياضية المخصصة للعب الطلبة والتلاميذ نلاحظ من الجدول نفسه أن (١٧) بناية مدرسية تحتوي على ساحة رياضية ، بينما (١٤) بناية مدرسية لا تحتوي على ساحات .

كما أن (١٨) مدرسةً تحتوي على مختبرات دراسية مقابل (٢٩) مدرسيةً لا يوجد فيها مختبرات دراسية .

وبخصوص مياه الشرب وتوفرها للطلبة والتلاميذ تبين من خلال الجدول نفسه أن (١٥) بنايةً مدرسيةً تتوفر فيها ، مقابل (١٦) بنايةً لا تتوفر فيها .

أما ما يخص أجهزة التبريد فقد أتضح وجود (٢٠) بنايةً مدرسيةً تفتقد لهذه الخاصية ، مقابل توفرها في (١١) بنايةً مدرسيةً .

ومعظم الأبنيةً المدرسيةً لا توجد فيها أجهزة تدفئة للطلبة والتلاميذ خلال الفصل البارد بواقع (٢٢) بنايةً مدرسيةً ، مقابل وجودها في (٩) أبنيةً مدرسيةً .

أما الحديقة المدرسية فتوجد في معظم الأبنيةً المدرسيةً في المدينة بـ(٢٦) بنايةً مدرسيةً تتوفر فيها ، بينما لا توجد في (٥) أبنية مدرسية فقط .

فضلاً عن أن هنالك (١١) بنايةً مدرسيةً لا تحتوي على المساحات الكافية للتوسع المستقبلي في حالة تقرر إضافة بناء جديد ، فيما (٢٠) بنايةً مدرسيةً توجد فيها مساحات كافية.

جدول (١٢) البنى التحتية المتوفرة في مدارس وأبنية مدينة الخضر خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

عدد المدارس	عدد الأبنية المدرسية	مكتبة		ساحات رياضية		مختبرات دراسية		مياه شرب		وسائل تبريد		وسائل تدفئة		حديقة مدرسية		أمكانية التوسع مستقبلاً	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
47	31	30	17	17	14	18	29	15	16	11	20	9	22	26	5	20	11

المصدر :

١ – المديرية العامة لتربية المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

٢ – المديرية العامة لتربية المثنى ، قسم الأبنية المدرسية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٣ – الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان .

شكل (١٢) البنى التحتية المتوفرة في مدارس وأبنية مدينة السماوة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

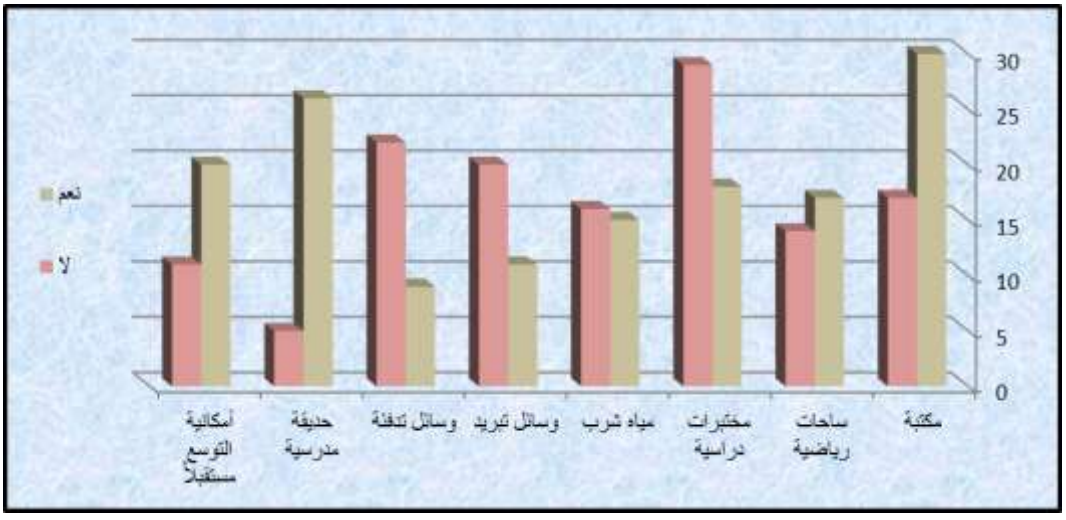

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (١٢) .

توجد مشكلات أخرى تعاني منها الأبنية المدرسية في المدينة منها تحطم وتكسر الأبواب والشبابيك للكثير في الكثير من الشعب الدراسية ، وارتفاع الرطوبة فيها ، فضلاً عن عدم صلاحية المرافق الصحية في (٧) أبنية مدرسية من أصل (٣١) بنايةً مدرسيةً في المدينة ، بينما (١٤) بنايةً مدرسيةً تكون فيها المرافق الصحية غير كافية للطلبة والتلاميذ بسبب زيادة أعدادهم.

ثانياً – المشكلات المتعلقة بالكادر التدريسي وإدارات المدارس

تبين من خلال الجدول (١٣) والشكل (١٣) أن (٧٠,٢%) من الكوادر التدريسية في مدارس المدينة ذكروا أن هنالك مشاكل وصعوبات تواجههم أثناء تدريسهم ، بينما قال (٢٩,٨%) أنهم لا يواجهون أي صعوبات ومعوقات أثناء عملهم .

وأهم الصعوبات التي تواجه الكادر التدريسي في مدارس المدينة حسب رأيهم هو ارتفاع عدد الطلبة والتلاميذ داخل الشعب الدراسية ، وقلة الكادر التدريسي من نفس الاختصاص في بعض المدارس مما يودي إلى زيادة الحصص التدريسية لبعضهم ، وعدم تعاون الكثير من أولياء أمور الطلبة والتلاميذ معهم ، فضلاً عن عدم تفاعل أغلب الطلبة داخل الصف معهم أثناء شرح المادة ، والسلوك غير المهذب لكثير من الطلبة والتلاميذ داخل الصف .

جدول (١٣) الصعوبات التي تواجه كادر وإدارة المدارس في مدينة الخضر خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

هل هنالك صعوبات تواجه الكادر التدريسي ؟				المجموع	هل هنالك صعوبات تواجه إدارة المدرسة ؟				المجموع
نعم	%	لا	%		نعم	%	لا	%	
33	70.2	14	29.8	47	31	66	16	34	47

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان الخاصة بمدارس مدينة السماوة .

شكل (١٣) الصعوبات التي تواجه كادر وإدارة المدارس في مدينة الخضر خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

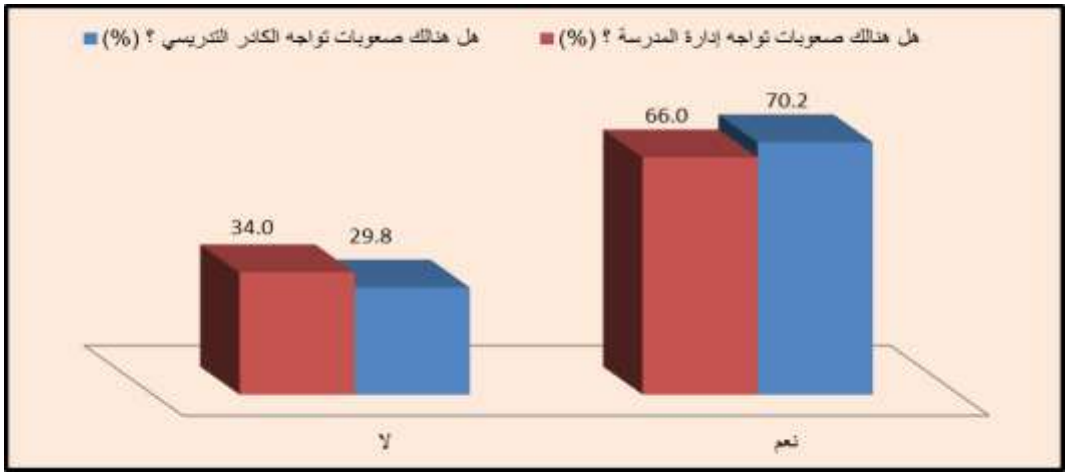

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (١٣) .

أما ما يتعلق بالصعوبات والمعوقات التي تواجه عمل مدراء المدارس ذكر (٦٦%) من هؤلاء أن هنالك معوقات وصعوبات تواجههم أثناء عملهم ، فيما ذكر (٣٤%) أنه لا توجد صعوبات ومعوقات تواجههم في عملهم .

أبرز تلك الصعوبات والمعوقات هي الزيادة في أعداد الطلبة والتلاميذ في بعض المدارس ، والدوام المزدوج في البناية المدرسية الواحدة ، فضلاً عن قلة التخصيصات المالية لصيانة البناية المدرسية مما يضطر الكثير من المدراء الإنفاق على خدمات المدرسة من مالهم الخاص ، كما تعاني بعض المدارس من عدم وجود الأجهزة الأمنية لحمايتها لا سيما مدارس البنات .

ثالثاً – المشكلات المتعلقة بالطلبة والتلاميذ

١ – مشكلة الرسوب

يوجد (٣٤٣٠) طالباً وتلميذاً من الراسبين خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) شكلوا نسبة (٢٠%) من مجموع طلبة وتلاميذ المدينة البالغ عددهم (١٧١٣٢) طالباً وتلميذاً ، بينهم (٢٤٠٠) طالباً وطالبةً في المرحلة الثانوية مثلوا نسبة (٣٥,٦%) من مجموع طلبة المرحلة البالغ عددهم (٦٧٤٧) طالباً وطالبةً ، وهنالك (١٠١٧) تلميذاً وتلميذةً في المرحلة الابتدائية جسدوا نسبة (١٠,٣%) من تلاميذ المرحلة البالغ عددهم (٩٨٩٣) تلميذاً وتلميذةً ، وأقل عدد هو في مرحلة الدراسة المهنية

وبواقع (١٣) طالباً وطالبةً شكلوا نسبة (٦,٦%) من مجموع طلبة المرحلة البالغ عددهم (١٩٦) طالباً وطالبةً ، ينظر جدول (١٤) وشكل (١٤) .

يظهر مما سبق أن عدد الطلبة والتلاميذ الراسبين في مدارس المدينة مرتفع لكن هذه الأرقام غير صحيحة لأنها شملت امتحانات الدور الأول فقط مع العلم أن الوزارة أعطت دور ثاني وثالث للطلبة والتلاميذ فضلاً عن إعطائهم (١٠) درجات لكل مادة دراسية .

جدول (١٤) الطلبة التاركين للدراسة والراسبين في مدينة الخضر خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المرحلة الدراسية	الراسبين	مجموع الطلبة	%	التاركين	مجموع الطلبة	%
رياض الأطفال	-	296	-	0	296	0.0
الابتدائية	1017	9893	10.3	125	9893	1.3
الثانوية	2400	6747	35.6	249	6747	3.7
المهنية	13	196	6.6	0	196	0.0
المجموع	3430	17132	20.0	374	17132	2.2

المصدر : المديرية العامة لتربية المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

شكل (١٤) الطلبة التاركين للدراسة والراسبين في مدينة الخضر خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (١٤) .

٢ – مشكلة ترك الدراسة

نلاحظ من خلال بيانات الجدول (١٤) والشكل (١٤) أن هنالك (٣٧٤) طالباً وتلميذاً قد تركوا الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠١٩–٢٠٢٠) في المدينة شكلوا نسبة (٢,٢%) من مجموع طلبة وتلاميذ المدارس البالغ عددهم (١٧١٣٢) ، منهم (٢٤٩) طالباً وطالبةً في مرحلة الدراسة الثانوية مثلوا نسبة (٣,٧%) من مجموع طلبة المرحلة البالغ عددهم (٦٧٤٧) طالباً وطالبةً ، بينما هنالك (١٢٥) تلميذاً وتلميذةً في المرحلة الابتدائية تركوا الدراسة جسَدوا نسبة (١,٣%) من تلاميذ المرحلة البالغ عددهم (٩٨٩٣) .

أما ما يتعلق باستبيان أراء الأسر في المدينة حول ترك أبنائهم للدراسة فقد صرح بعض الأسر بأن هنالك (٤٢٩) شخصاً قد تركوا الدراسة ، منهم (١٧٣) شخصاً شكلوا نسبة (٤٠,٣%) تركوا الدراسة بسبب الوضع المالي الصعب لأسرهم ، بينما (٧٦) شخصاً مثلواً نسبة (١٧,٧%) ذكروا أن أبناءهم تركوا الدراسة بسبب الرسوب المتكرر وعدم نجاحهم في المدرسة ، فيما قال (٦٨) شخصاً جسَدوا نسبة (١٥,٩%) أنهم تركوا الدراسة لعدم وجود مدارس في الأحياء التي يسكنون فيها وبعد المدارس عن مكان سكنهم ، وقال (٦٤) شخصاً شكلوا نسبة (١٤,٩%) أن سبب تركهم للدراسة هو الوضع الاجتماعي من عادات وتقاليد منعتهم من أكمال مسيرتهم الدراسية ، وذكر (٤٨) شخصاً شكلوا نسبة (١١,٢%) أنهم تركوا الدراسة لأسباب شخصية منها عدم حبهم للدراسة ومشاكل داخل أسرهم وكبر أعمارهم مما أدى لالتحاقهم بالسلك العسكري ، ينظر جدول (١٥) وشكل (١٥).

جدول (١٥) الأسباب التي أدت إلى ترك الدراسة في مدينة الخضر

الوضع المالي للأسرة	%	الوضع الاجتماعي	%	بعد المدرسة	%	الرسوب المتكرر	%	أسباب أخرى	%	المجموع	%
173	40.3	64	14.9	68	15.9	76	17.7	48	11.2	429	100

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان الخاصة بالأسر .

شكل (١٥) الأسباب التي أدت إلى ترك الدراسة في مدينة الخضر

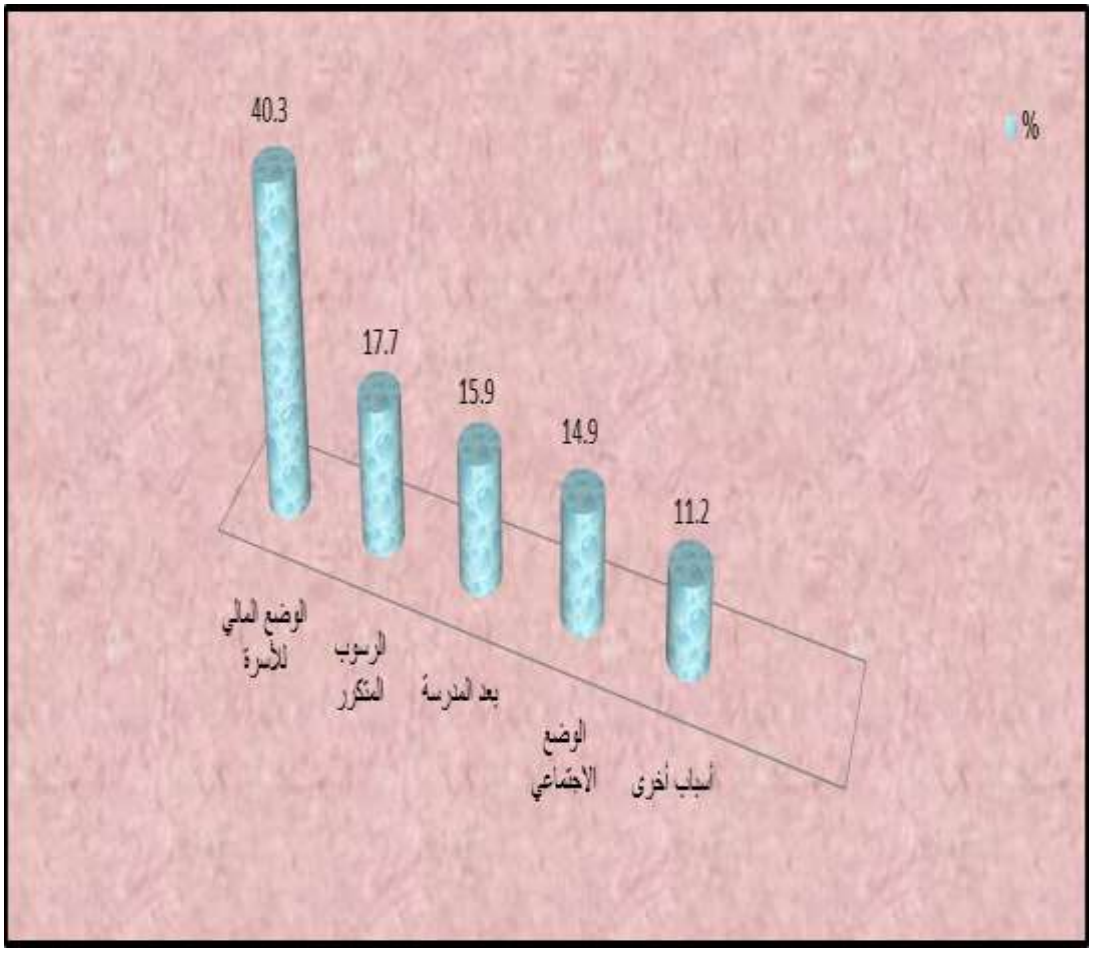

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (١٥) .

النتائج

١- تبين من خلال البحث أن مشكلة تلكؤ العمل وعدم أنجاز الأبنية المدرسية خلال الوقت المحدد من أهم المشكلات التي تواجه الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة ، وهذه المشكلة ترجع في كثير من الآحيان إلى الفساد المالي والإداري ، وضعف الرقابة الحكومية ، وعدم محاسبة المتلكئين والمقصرين في أنجاز المشاريع ، فضلاً عن الأزمة المالية التي عانت منها البلاد خلال تلك الفترة .

٢- أتضح لنا من خلال البحث أن هنالك (٣٢,١%) من الأبنية المدرسية في مدينة السماوة تحتاج إلى ترميم مقابل (٤٣,٤%) من أبنية مدينة الرميثة ، ونحو (٣٥,٥%) من أبنية مدينة الخضر ، فضلاً عن وجود مشكلات أخرى تتعلق بالمختبرات والمكتبة الدراسية والساحات الرياضية وقلة وجود مياه الشرب ووسائل التدفئة والتبريد والحديقة المدرسية ، وهذا كله يؤثر على الحالة النفسية والصحية للطالب .

٣- ضمت مدينة السماوة (١٦٥) بناية مدرسية تشغلها (٢١٩) مدرسة ، فيما احتوت مدينة الرميثة على (٥٣) بناية مدرسية تشغلها (٨٤) مدرسة ، أما مدينة الخضر يوجد فيها (٣١) بناية مدرسية تشغلها (٤٧) مدرسة ، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الدوام المزدوج في مما يولد العنف المدرسي ما بين الطلبة بسبب الدوام الثنائي ، او التعنيف المدرسي من قبل المعلمين والمدرسين تجاه الطلبة والتلاميذ.

٤- نلحظ من خلال الدراسة وجود مشكلات كثيرة تواجه إدارات المدارس والكادر التدريسي في منطقة الدراسة ، وهذا ما أكدته الدراسة الميدانية ، اذ أجاب ما يقارب (٧٩,٤%) من الكادر التدريسي في مدينة السماوة بانهم يواجهون صعوبات مقابل (٨٤,٩%) من إدارات المدارس قالت بانها تواجه صعوبات ، بينما قال (٦٧,٩%) من الكادر التدريسي في مدارس مدينة الرميثة بانهم واجهوا مشكلات وصعوبات تعترض عملهم في مدارسهم ، وأجابت (٧٨,٦%) من إدارات المدارس في المدينة بمواجهتها معوقات وصعوبات تعترض عملها ، فيما قال(٧٠,٢% ، ٦٦%) على التوالي من كادر وإدارات مدينة الخضر باعتراضهم صعوبات ومشكلات في عملهم .

٥- هنالك مشاكل كثيرة تواجه الطلبة والتلاميذ في منطقة الدراسة لكن تم أخذ أبرز مشكلتين هما مشكلة رسوب الطلبة ومشكلة ترك الدراسة والتي ترجع إلى أسباب عديدة منها (الوضع المالي للأسرة، الرسوب المتكرر ، بعد المدرسة ، الوضع الاجتماعي) وغيرها من الأسباب .

المقترحات

١- العمل على اكمال أنجاز بناء المشاريع المدرسية المتلكئة العمل فيها وغير المنجزة في الوقت المحدد من خلال أطلاق التخصيصات المالية لها والتي توقفت بسبب الأزمة المالية في وقتها والفساد المالي والإداري ، وهروب بعض المقاولين إلى الخارج ، فضلاً عن ضعف المحاسبة القانونية ، بسبب زيادة الواردات المالية للدولة في الوقت الحالي ، ولان أنجاز هذه الأبنية سوف يقلل من مستوى العنف والتعنيف المدرسي الجسدي واللفظي بسبب الدوام المزدوج في أغلب أبنية منطقة الدراسة والذي يؤدي إلى زيادة أعداد الطلبة والتلاميذ في البناية الواحدة، ومحاسبة وملاحقة المقصرين والمتلكئين قانونية وعن طريق سحب المشروع منهم .

٢- زيادة التخصيصات المالية للمديرية العامة للتربية في المثنى من أجل ترميم وتأهيل المدارس التي تحتاج إلى ترميم أو الآيلة للسقوط ومن أجل توفير بعض الخدمات التي تفتقر اليها الكثير من المدارس كخدمات (التبريد والتدفئة والمياه الصالحة للشرب) .

٣- أيجاد حلول للمشكلات والصعوبات التي تواجه إدارات المدارس والكوادر التدريسية لا سيما مشكلة الدوام الثنائي في بعض المدارس وكثرة أعداد الطلبة داخل الشعبة الواحدة فضلاً عن النقص في بعض التخصصات للملاكات التدريسية في بعض المدارس وتسوية هذا النقص قبل بداية العام الدراسي أو في بدايته من أجل عدم أرباك عملها ، اذ يؤدي الدوام المزدوج وارتفاع أعداد الطلبة والتلاميذ داخل الشعبة الواحدة إلى توليد العنف المدرسي والتعنيف الجسدي واللفظي

٤- وضع الحلول المناسبة لمشكلة رسوب الطلبة من خلال توفير بيئة مدرسية مناسبة لهم عن طريق تقليل أعداد الطلبة والتلاميذ داخل الصف الواحد ، وتكييف المناهج الدراسية وجعلها تتناسب مع عمر الطالب ومستوياتهم العلمية وعدم تغيرها باستمرار لأن ذلك يؤدي إلى تأخير وصولها في بداية العام الدراسي فضلاً عن حاجة الكوادر التدريسية لدورات تدريبية مع كل تغيير لهذه المناهج .

٥- توعية المجتمع عن طريق وسائل الأعلام المرئية والمسموعة والمطبوعة وعن طريق الندوات والمؤتمرات بأهمية الدراسة والتعليم ومتابعة سير التعليم لأبنائهم وعدم إجبارهم على ترك الدراسة .

الهوامش

(١) عمار عبد الجبار دايش ، أسامة إسماعيل عثمان الراشد ، التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسة لمحافظة البصرة (دراسة في جغرافية المدن) ، مجلة دراسات البصرة ، العدد (٤٥) ، ٢٠٢٢ ، ص ١٥٦ .

(٢) عباس حمزة مجيد المسعودي ، ضياء عباس عبد كحط الهلالي ، واقع الابنية المدرسية وأثرها في الواقع التعليمي لمحافظة كربلاء المقدسة على وفق معايير الجودة الشاملة ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد (٤٣) ، ٢٠١٩ ، ص ٢٠٣٣ .

(٣) غيداء مهدي كطامي كاظم ، عادل عبد الأمير عبود الزاير ، كفاءة خدمات التعليم الثانوي الأهلي لبعض المدن الرئيسة في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، مجلة دراسات البصرة ، ملحق العدد (٤٧) ، ٢٠٢٣ ، ص ٦٤٩ .

(٤) المديرية العامة لتربية المثنى، قسم الأبنية المدرسية، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ ، ص٥

(٥) المصدر نفسه ، ص٥ .

(٦) الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان .

(٧) عادل نمر عطية ، مشكلات التعليم في العراق الأسباب والحلول (دراسة ميدانية اجتماعية في مدينة الموصل) ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، المجلد (١٦) ، العدد (١) ، ٢٠١٩ ، ص ٦٤٠ .

(٨) ايمان محمد علي التميمي ، الرسوب في المدارس الاسباب والعلاج ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد (٣٤) ، تشرين الأول ، ٢٠١٤ ، ص ٣٠٢ .

(٩) رابح بن عيسى ، عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي (دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين بمدينة زريبة الوادي – بسكرة-) ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ٢٠١٦ ، ص ١٢٢ .

(١٠) الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان .

المصادر

١. بن عيسى ، رابح ، عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي (دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين بمدينة زريبة الوادي – بسكرة–) ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ٢٠١٦ .

٢. التميمي ، ايمان محمد علي ، الرسوب في المدارس الاسباب والعلاج ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد (٣٤) ، تشرين الأول ، ٢٠١٤ .

٣. دايش ، عمار عبد الجبار ، الراشد ، أسامة إسماعيل عثمان ، التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الحكومي في المدن الرئيسة لمحافظة البصرة (دراسة في جغرافية المدن) ، مجلة دراسات البصرة ، العدد (٤٥) ، ٢٠٢٢ .

٤. عطية ، عادل نمر ، مشكلات التعليم في العراق الأسباب والحلول (دراسة ميدانية اجتماعية في مدينة الموصل) ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، المجلد (١٦) ، العدد (١) ، ٢٠١٩ .

٥. عباس حمزة مجيد المسعودي ، ضياء عباس عبد كحط الهلالي ، واقع الابنية المدرسية وأثرها في الواقع التعليمي لمحافظة كربلاء المقدسة على وفق معايير الجودة الشاملة ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد (٤٣) ، ٢٠١٩ .

٦. كاظم ، غيداء مهدي كطامي ، الزاير ، عادل عبد الأمير عبود ، كفاءة خدمات التعليم الثانوي الأهلي لبعض المدن الرئيسة في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩–٢٠٢٠) ، مجلة دراسات البصرة ، ملحق العدد (٤٧) ، ٢٠٢٣ .

٧. وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم أنتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة محافظة المثنى الإدارية ، مقياس (١ : ٥٠٠٠٠٠) ، ٢٠١٧ .

٨. المديرية العامة لتربية المثنى ، قسم الأبنية المدرسية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٩. المديرية العامة لتربية المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، (٢٠١٩–٢٠٢٠)

١٠. الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان .

Sources

1- Ben Issa, Rabeh, Child Labor and Its Relationship to School Dropout (A Field Study of a Sample of Working Child Dropouts in the City of Zribet El Oued, Biskra), PhD Thesis, College of Social and Human Sciences, University of Mohamed Khider, Biskra, 2016.

2- Al-Tamimi, Iman Muhammad Ali, School Failure: Causes and Treatment, Al-Quds Open University Journal for Research and Studies, Issue (34), October 2014.

3- Daish, Ammar Abdul-Jabbar, Al-Rashed, Osama Ismail Othman, Spatial Distribution of Government Secondary Education Services in the Main Cities of Basra Governorate (A Study in Urban Geography), Basra Studies Journal, Issue (45), 2022.

4- Attia, Adel Nimr, Educational Problems in Iraq: Causes and Solutions (A Social Field Study in the City of Mosul), Journal of Basic Education College Research, University of Mosul, Volume (16), Issue (1), 2019.

5- Abbas Hamza Majeed Al-Masoudi, Diaa Abbas Abdul Kaht Al-Hilali, The Reality of School Buildings and Their Impact on the Educational Reality of the Holy Karbala Governorate According to Total Quality Standards, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue (43), 2019.

6- Kazem, Ghaida Mahdi Katami, Al-Zayer, Adel Abdul Amir Abboud, The Efficiency of Private Secondary Education Services in Some Major Cities in Basra Governorate for the Academic Year (2019-2020), Basra Studies Journal, Supplement Issue (47), 2023.

7- Ministry of Water Resources, General Directorate of Surveying, Map Production Department, Digital Unit, Administrative Map of Muthanna Governorate, Scale (1:500,000), 2017.

8- General Directorate of Muthanna Education, School Buildings Department, Unpublished Data, 2020.

9- General Directorate of Education, Muthanna, Statistics Division, unpublished data (2019-2020).

10-Field study, questionnaire form.